مرض .

- المرض : الخروج عن الاعتدال الخاص بالإنسان وذلك ضربان : .

الأول : مرض جسمي وهو المذكور في قوله تعالى : { ولا على المريض حرج } [النور / 61] { ولا على المرضى } [التوبة / 91] . والثاني : عبارة عن الرذائل كالجهل والجبن والبخل والنفاق وغيرها من الرذائل الخلقية . نحو قوله : { في قلوبهم مرض فزادهم ا مرضا } [البقرة / 10] { أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا } [النور / 50] { وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم } [التوبة / 125] . وذلك نحو قوله : { وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا } [المائدة / 64] ويشبه النفاق والكفر ونحوهما من الرذائل بالمرض إما لكونها مانعة عن إدراك الفضائل كالمرض المانع للبدن عن التصرف الكامل وإما لكونها مانعة عن تحصيل الحياة الأخروية المذكورة في قوله : { وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون } [العنكبوت / 64] وإما لميل النفس بها إلى الاعتقادات الرديئة ميل البدن المريض إلى الأشياء المضرة ولكون هذه الأشياء متصورة بصورة المرض قيل : دوي صدر فلان ونغل قلبه . وقال E : (وأي داء أدوأ من البخل ؟) (قال أبو هريرة : قال رسول ا A : (من سيدكم يا بني سلمة ؟) قالوا : سيدنا جد بن قيس إلا أنه رجل فيه بخل فقال A : (وأي داء أدوأ من البخل ؟ بل سيدكم بشر بن البراء) أخرجه الحاكم في المستدرك 3 / 219 ، وقال : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي) ويقال : شمس مريضة : إذا لم تكن مضيئة لعارض عرض لها وأمرض فلان في قوله : إذا عرض والتمريض القيام على المريض وتحقيقه : إزالة المرض عن المريض كالتقذية في إزالة القذى عن العين